

الدرس ٣٨١ | الطريقة الرابعة: معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّيًّا: التعدي بالهمزة (٣)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثالث والثمانين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14 الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - 00:00:34

قلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في افعال - 00:01:03 العربية ان تكون اما لازمة او اما متعدية. بيّنت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت بين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجدد والزيادة. فشرحتم لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب - 00:01:23 من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت بعد ذلك الى شرح اقسام الفعل المتعدّي وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول الفعل المتعدّي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني - 00:01:43 الفعل المتعدّي لا مفعولين وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعدّيا الى مفعولين ليس المبتدأ والخبر واما ان يكون متعدّيا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من - 00:02:03

الفعل المتعدّي هو الفعل المتعدّي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بجميع تفصيلاتها ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة الاشتراك فيما بينها لان بعض الافعال قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام - 00:02:23 انت قلت بعد ذلك الى الحديث عن طرق التفريق بين اللازم والمتعدّي. وقلت لكم انها اربع. الطريقة اولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير - 00:02:47 المفعول به وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل. وقد شرحتها في درس مستقل. ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة. وقلت لكم ان لها فرعان. لانها - 00:03:07 هذه الطريقة هي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما ومعرفة الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّيا. فرغت من شرح الفرع الاول وهو الحالات التي يكون الفعل فيها لازما - 00:03:27

شرح الفرع الثاني وهو الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعدّيا وقلت لكم ان ساقسم هذه الامور اربعة اقسام حتى يتيسّر لكم اتقانها. لان التعدي تدعي الفعل اللازم قد تكون بالزيادة الصرفية وقد تكون بمعنى المغالبة وقد تكون باسقاط حرف الجر وقد تكون - 00:03:47

كونوا بالظيمين. حدثكم عن التعدي بزيادة الصرفية. وقلت لكم ان لها اربع صور. الصورة الاولى زيادة الهمزة قبل الفاء من فعل. فيصبح فعل افعال. وينتقل بهذه الزيادة بزيادة الهمزة من حالة اللزوم الى حالة التعدي. الصورة الثانية تضييف العين يعني الاتيان بعين - 00:04:17

ثانية زائدة فينتقل فعل الى فعل وينتقل بهذا التضييف بهذه الزيادة منحة اللزوم الى حالة التعدي. الصورة الثالثة زيادة الالف بين الفاء والعين من فعل. فينتقل فعل الى فعل. وينتقل بهذه الزيادة من حالة اللزوم الى حالة التعدي. الصورة الرابعة - 00:04:47 زيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل فعل. فينتقل فعل الى استفعل. وينتقل بهذه الزيادة من حالة اللزوم الى حالة التعدي. هذه الصور الأربع جعلت لها عنوانا جاما هو التعدي بالزيادة الصرفية وبدأت شرح الصورة الاولى. وقلت لكم ان فعل قد يكون -

00:05:17

فإذا دخلت عليه هذه الهمزة أصبح متعديا الى مفعول به واحد وقد شرحت هذا في درسي مستقل فقلت لكم هذه الهمزة لأنها تنتقل الفعل اللازم من حالة اللزوم الى حالة التعدي - 00:05:47

العلماء همزة النقل وسموها همزة التعدي. وقلت لكم ان هذا هو المقصود من ذكر هذا الهمزة في الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. ثم بينت لكم ان العلماء درجوا على - 00:06:07

يبقى الحديث عن همزة التعدي اذا ذكروها تحت هذا العنوان لانه قد يظن الدارس ان ذكر هذه الهمزة في الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا يعني ان هذه الهمزة تنتقل الفعل اللازم لا غير - 00:06:27

من حالة اللزوم الى حالة التعدي الى مفعول به واحد. وهذا غير دقيق. لماذا؟ لأن هذه الهمزة قد تدخل على فعل وفعل في الاصل ليس لازما. بل هو في الاصل قبل دخول هذه الهمزة من الفعل المتعدد - 00:06:47

الى مفعول به واحد. لذلك هذه الهمزة تزيد معنى التعدي فيه فتنقله من الفعل المتعدد الى مفعول به واحد الى الفعل المتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وقد شرحت لكم - 00:07:07

هذا في الدرس السابق وقلت لكم اني ساتحدث في هذا الدرس عن اثر الهمزة لو دخل على فعل وفعل قبل دخولها يتعدى الى مفعولين. لذلك هذا هو موضوع هذا الدرس فهذا الدرس مع الدرس السابق فيه استيفاء للحديث عن همزة التعدي او همزة النقل -

00:07:27

لانا ذكرناها في الامور التي يصير بها الفعل اللازم تعديا. نعم ولكن لابد ان نتبينه ان هذه الهمزة ليست خاصة بالفعل اللازم بل قد تدخل على فعل المتعدى الى مفعول به واحد فتنقله الى - 00:07:57

فعل المتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. وهذا التنبية شرحته في الدرس السابق. في هذا الدرس سانبه الى ان هذه الهمزة قد تدخل على فعل وهو يتعدى الى مفعولين اثنين فتنقله - 00:08:17

الى الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. لذلك اقول لكم هذه الهمزة تدخل على الفعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لا غير. وهي الافعال التي يجمعها النحوة في باب ظن وآخواتها هذه الهمزة لا تدخل على جميع ابواب ظن وآخواتها بل تدخل - 00:08:37

الافعال القلبية لا غير. اذا ليس عندنا فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر ثم تنقله هذه الهمزة الى فعل يتعدى الى مفعولات ثلاثة. الذي يقبل دخول هذه الهمزة - 00:09:07

من الافعال المتعددة الى مفعولين هو افعال القلوب في باب ظن وآخواتها لا غير تأملوا معي هذه الافعال. هذه الافعال هي الافعال التي شرحناها عند حديثنا عن الفعل المتعدى الى - 00:09:29

مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وجميع هذه الافعال افعال قلبية. وعلماء النحو في باب ظنا وآخواتها. هذه الافعال تقبل زيادة الهمزة كما سترون في هذا الدرس ان شاء الله تعالى لاحظوا معي علم علي الصبر محمودا علم فعل ثلاثي على وزن فعل - 00:09:49

علم يعلم فعل يفعل. ولاحظوا هذا الفعل يسند الى الفاعل ثم يتعدى الى مفعولين. المفعول به الاول والمفعول به الثاني. علم علي الصبر محمودا اذا تأملنا هذين المفعولين وجدنا ان اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول الصبر محمود. اذا - 00:10:19

من علم هذا فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهو من الافعال القلبية والافعال القلبية هي نصف افعال باب ظن وآخواتها لاحظوا علم هنا قبل زيادة الهمزة فقلنا اعلم. هذه الهمزة نقلت معناه من العلم الى الاعلام - 00:10:49

لذلك اسندنا هذا الفعل الى فاعل جديد يتتناسب مع المعنى الجديد وهو الاعلام. فقلنا اعلم محمد علي الصبر محمودا. لاحظوا الفعل

بزيادة الهمزة اصبح يسند الى الفاعل ثم يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. تأملوا - 00:11:18

اعلم فعل محمد فاعل عليا مفعول به اول الصبر مفعول به ثان محمودا مفعول به لاحظوا ان المفعول به الاول هنا كان هنا فاعلا. والمفعول به الثاني هنا كان مفعولا به - 00:11:45

في اول هنا والمفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثانيا هنا. لذلك هذه الهمزة نقلت هذا بالفعل من الفعل المتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر الى الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة - 00:12:05

لاحظوا المفعول الاول والمفعول الثاني هنا اصلهما مبتدأ وخبر. هنا نقول المفعول به الثاني والمفعول به اصلهما مبتدأ وخبر. لذلك نقول باب اعلم وارى عند النحاة هو امتداد للفاعل قلبية في باب ظن واخواتها. لأن هذه الافعال في هذا الباب ولدناها بزيادة الهم - 00:12:25

على الافعال القلبية في هذا الباب. اذا همزة التعدي او همزة النقل نقلت الفعل المتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر الى الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. تأملوا معي رأى علي الانفاق مخلوفا. فعل وفاعل ومفعول به اول. ومفعول به ثاني - 00:12:55
ورأى على وزني فعل. رأى يرى واصلها رأى يرأى من فعل يفعل. لاحظوا زدنا هذه الهمزة على رأى وكان الاصل ان نقول ارقى نأى برأى كما هي كما اتينا بعليمة - 00:13:25

كما هي ثم نزيد الهمزة الا ان العرب استثقلت هذه الهمزة فحذفتها وقالت ارى اذا لاحظوا هذا الفعل زدنا عليه هذه الهمزة واستدناه الى الفاعل وقد تعدى الفاعل الى مفعولات - 00:13:45

ثلاثة هذا هو المفعول الاول وهذا هو المفعول الثاني وهذا هو المفعول الثالث. هذه الزيادة في التعدي جاءت بسبب هذه الزيادة في اللفظ. فهذه الزيادة اللغوية وهي الهمزة تسببت في زيادة معنى التعدي - 00:14:05
وهو معنى صرفي كما ترون. فاصبح الفعل يتعدى الى مفعولات ثلاثة. المفعول به الاول هنا كان هنا فاعلة المفعول به الثاني هنا كان مفعولا به اول والمفعول به الثالث هنا كان مفعولا - 00:14:25

ثانية. لاحظوا معي وجد الطلاب الصرف سهلا. وجد فعل ثالث على وزن فعل استدناه الى الفاعل وتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول سهل. الانفاق مخلوف. الصبر محمود. حين زدنا هذه الهمزة. زدنا هذه الهمزة على - 00:14:45
وجد اصبح هذا الفعل يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. اوجد فعل الاستاذ فاعل الطلاب مفعول به اول. الصرف مفعول به ثان سهلا مفعول به ثالث. لاحظوا المفعول به الاول كان - 00:15:15

هنا فاعلة المفعول به الثاني هنا كان مفعولا به اول. المفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثاني اذا هذه الهمزة نقلت الفعل من النوع المتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر الى - 00:15:35

عدي الى مفعولات ثلاثة اصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر. تأملوا زعم صاحب المتنبي سارقا الصاحب هو الصاحب ابن عباد الوزير المشهور وكان معاصرًا للمتنبي وقد تعمد اثارة سرقات المتنبي ودعا الناس الى التأليف في هذا الباب والخوض فيه. لاحظوا زعم الصاحب المتنبي - 00:15:55

سارقة زعم فعل ثالث على وزني فعل. استدناه الى الفاعل ثم تعدى الفاعل الى مفعول اصلهما مبتدأ وخبر. لانه يمكن ان نقول المتنبي سارق وحاشاه. لاحظوا زعم زدنا فيها هذه الهمزة فقلنا ازعم. ازعمما بهذه الزيادة استدناه الى الفاعل - 00:16:25

ثم تعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. ازعم فعل الحسد فاعل. الصاحب مفعول به ثان سارق مفعول به ثالث. لاحظوا المفعول به الاول هنا كان هنا المفعول به الثاني هنا كان مفعولا به اولا هنا. المفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثانيا - 00:16:55
من هنا اذا هذه الزيادة في معنى التعدي جاءت بسبب هذه الهمزة هي همزة تعدي لذلك هذه الهمزة هي همزة تعدي لانها زادت معنى التعدي في هذه الافعال وهي همزة نقل لانها نقلت الفعل من المتعدى الى مفعولين اثنين فجعل - 00:17:25

من المتعدى الى مفعولات ثلاثة. لاحظوا معي ظن علي المستقبل مشرقا. فعل وفعل ومفعول به اول ومفعول به ثان. لاحظوا المفعولان الاول والثاني اصلهما مبتدأ وخبر لانا نقول المستقبل مشرقا. زدنا هذه الهمزة على ظنا فقلناه من - 00:17:45

الى اظن. هذا الفعل الجديد اسندناه الى الفاعل فتتعدي الفاعل الى مفعولات ثلاثة لاحظوا اظن فعل التفاؤل فاعل عليا مفعول به اول المستقبل مفعول بایثان مشرق مفعول به ثالث. المفعول به الاول هنا كان هنا فاعلا. المفعول به الثاني هنا كان مفعولا به اول هنا -

00:18:15

المفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثانيا هنا. اذا هذه الهمزة نقلت الفعل من النوع المتعدد الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر الى النوع المتعدد الى مفعولات ثلاثة. وجميع الفاعل -

00:18:45

التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة اصل الثاني والثالث من تلك المفعولات مبتدأ وخبر وهي الافعال التي جمعها العلماء في باب اعلم واري في النحو. لاحظوا معي حسب المصارع الخصم ضعيفا. الفعل حسب على وزن فعيلا. وهو يسند الى الفاعل ثم يتعدى -

00:19:05

الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. لانا نقول الخصم ضعيف. اذا انحسب فعل المصارع الخصم مفعول به اول ظعيفا مفعول به ثان.

زدنا هذه الهمزة واصبح الفعل حسب احسب اسندناه الى الفاعل ثم تتعدي الفاعل الى مفعولات ثلاثة. الثاني والثالث منها -

00:19:35

اصلهما مبتدأ وخبر. احسب فعل الغرور فاعل. المصارعة مفعول به اول. الخصم مفعول به ضعيفه مفعول به ثالث. لاحظوا معي ان المفعول به الاول كان هنا فاعلا. والمفعول به الثاني هنا كان مفعولا -

00:20:05

في اول هنا والمفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثانيا هنا. لاحظوا خال الامير فلانا فاسدا خالى فعل على وزني فعل. الامير فاعل

فلانا مفعول به اول فاسدا مفعول -

00:20:25

به ثان هل مفعولان اصلهما مبتدأ وخبر؟ لانا نستطيع ان نبني منها مبتدأ وخبرا فنقول فلان فاسد. زدنا هذه الهمزة على الفعل خالة.

ما اثر هذه الهمزة؟ هذه الهمزة جعلت هذا الفعل -

00:20:45

الجديد يتعدى الى مفعولات ثلاثة بعد ان كان قبلها يتعدى الى مفعولين لا غير. اخالا فعل ماضي فاعل الامير مفعول به اول فلانا

مفعول به ثان فاسدا مفعول به ثالث. لاحظوا ان المفعول به الاول -

00:21:05

كان هنا فاعلا. المفعول به الثاني كان هنا مفعولا به اول. المفعول به الثالث كان هنا مفعولا به في ثانية. طيب لاحظوا معي درى الابناء

الاتحاد قوة. درى فعل على وزني فعل -

00:21:25

الابناء فاعل. الاتحاد مفعول به اول. قوة مفعول به ثان واصل المفعولين مبتدأ وخبر. لان نستطيع ان نبني منها مبتدأ وخبرا فنقول

الاتحاد قوة. طيب زدنا الهمزة في ادرى ادرى لاحظوا درى ادرى زدنا هذه الهمزة ما الاثر الذي طرأ مع هذه الزيادة؟ نقول -

00:21:45

قال الفعل من فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر الى فعل يتعدى الفاعل الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث منها مبتدأ

وخبر. ادرى فعل الاب فاعل ابناء مفعول به ثان. قوة مفعول به ثالث. لاحظوا ان المفعول به الاول هنا كان -

00:22:15

كان فاعلا هنا والمفعول به الثاني هنا كان مفعولا به اول هنا. والمفعول به الثالث هنا كان مفعولا به ثانيا هنا وبشرح هذه الافعال

المحصرة نعلم ان هذه الهمزة قد -

00:22:45

نقلت هذه الافعال من افعال تتعدي الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر الى افعال تتعدي الى مفعولات ثلاثة وبهذا علمنا ان حين قلنا ان

من الامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا -

00:23:05

زيادة الهمزة قبل فعل اللازم فان هذا لا يعني ان هذا خاص بالفعل اللازم لان هذه الهمزة اذا دخلت على الفعل اللازم نقلته الى فعل

متعد الى مفعول به واحد -

00:23:25

ويجب ان تعلم مع ذلك ان هذه الهمزة قد تدخل على فعل وهو قبل دخولها من الفعل الى مفعول به واحد فتجعله فعلا يتعدى الى

00:23:45

مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر -

فيجب ان تعلم مع ذلك ان هذه الهمزة قد تدخل على فعل وهو فعل قلبي يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر فتجعله فعلا متعديا

00:24:05

الى مفعولات ثلاثة اصل الثاني والثالث منها -

00:24:25

مبتدأ وخبر وبهذا اكون قد استوفيت الحديث عن اثر هذه الهمزة حين تدخل على فعل سواء اكان لازما ام متعديا الى مفعول به واحد

ام متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:24:25

طيب بقي مسألة لابد ان نذكرها حتى نستوفي الحديث عن التعدي بهمزة نقل او همزة التعدي. هذه المسألة هي هل دخول الهمزة على الفعل اللازم وعلى الفعل المتبعي الى مفعول به واحد وعلى الفعل المتبعي الى مفعولين - 00:24:49

اصلهما المبتدأ والخبر قياسي بمعنى ان ادخل هذه الهمزة على كل فعل من هذه الافعال بها الى المنزلة التي تلي المنزلة التي هو فيها هل يصح لي قياسا ان ادخل الهمزة على كل فعل ثلاثي لازم فينتقل بدخولها الى الفعل - 00:25:14

تعدي الى مفعول به واحد وهل يصح لي قياسا ان ادخل هذه الهمزة على كل فعل ثلاثي يتبعى الى مفعول به واحد فينتقل بدخولها الى فعل يتبعى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:25:39

وهل يحق لي قياس ان ادخل هذه الهمزة على كل فعل قلبي؟ يتبعى الى مفعولين اصلهما ابتدأوا الخبر فينتقل بها الى فعل متعد الى مفعولات ثلاثة ام ان هذا موقوف على السماع عن العرب - 00:25:59

هذه الاسئلة ساجيب عنها في الدرس القادم والى ان التقييم فيه ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:26:21